بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

(أيّ في العربية دراسة نحوية دلالية)

بحث قدمته الطالبة (زهراء حيدر احمد) إلى مجلس قسم اللغة العربية في كلية الآداب

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

(أ. م. د. غانم هاني الناصري)

1445هـ 2024-2023

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الآية القرآنية

{ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا }

صدق الله العظيم

سورة طه الاية _114

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المُستنير؛ فلقد كان له الفضل الأوَّل

في بلوغي التعليم العالي (والدي الحبيب)، أطال الله في عُمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة،، وراعتني حتى صرت كبيرة (أمي الغالية)، طيَّب الله ثراها.

إلى إخوتي وأصدقائي ؛ من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي

أُهدي إليكم بحثي ...

الشكر والعرفان

الحمـــد لله الـــذي الهمنـــا الصـــبر ومنحنـــا القــوة نســتمد العــون والتوفيــق والحمــد لله مــن قبــل ومــن بعــد علــى إتمــام هــذا البحــث والصــلاة والســلام علـــى ســـيد المرســـلين (صـــلى الله عليـــه وســلم)وعلى الــه ومــن ســار علــى عهــده الــى يــوم الـــدين عمـــلا بقـــول رســـول الله (صـــلى الله عليـــه وســـلم) (مـــن لا يشـــكر النـــاس لا يشـــكر الله)نـــرى لزامـــاً علينـــا ان ننســـب لأهـــل الفضـــل فضـــلهم وتقــديم لكــل الخيــرين الــذين ســاهموا مــن قريــب او مـــن بعيـــد فـــي انجـــاز هـــذا البحـــث والـــى جميـــع التدريســـين لمـــا ابـــدوه لنـــا مـــن مســـاعدة ونصـــح وارشـــادات ونقــول لهــم جــزاكم الله خيــرا كمــا نقــدم شــكرنا الـــى زملائنـــا الطلبـــة لحســـن زمـــالتهم وروح تعاونهم فلهم التحية والتقدير .

المقدمة

لقد مَنَ الله سبحانه وتعالى على الامة العربية والاسلامية أن حفظ لغتها في القران العزيز وسنة نبيه الكريم , وجعلها من أقوى الاسباب التي تربط بين أقطار الامة من المحيط الى الخليج فقد دفع القران الكريم العلماء الى رعاية اللغة العربية , فأفنوا زهرة حياتهم في البحث والتحقيق .

لقد عالج العلماء مجالات اللغة المختلفة , كما انهم جمعوا ما تيسر لهم جمعه من النصوص العربية في مختلف العصور , لتكون شواهد على ما يضعون من قواعد, اخص منهم علماء اللغة والنحو الذين وضعوا ما لا حصر له من كتب اللغة والادب.

أودعوا فيها خلاصة أفكارهم لتكون سراجا للأجيال من بعدهم . وبطبيعة الحال أدى هذا الجهد الواسع الى اختلاف في الامور الفرعية والى اختلاف الآراء النحوية فيما بينهم , أما الاصول فيكاد يكون الخلاف معدوما وما دوافع الاختلاف الا رغبة للوصول الى الصواب.

واعلم أن « أيّ » تكون على سنة أوجه :

تكون جزاء : كقولك : « أيهم يكرمني أكرمه لأيّ القوم » ،و«أيهم تقرب أضرب »، و « بأيهم تمرر أمرر » .

وتكون استفهاماً : كقولك : « أيتهم أخوك ؟ » ، و « أيالقوم صاحبك ؟ » و « أيّ الرجلين غلامك ؟ » • رفعت (أيّ »بالابتداء ، وما بعد الإضافة خبرها . وتكون خبراً : بمعنى (الذي » ، وتوصل بما يوصل به « الذي »

كقولك : « أيتهم قام أخوك » . المعنى : الذي قام أخوك ، و أيهم أبوه قائم زيد » . المعنى : الذي أبوه قائم زيد . و « ضربت أيتهم في الدار » ،و « كلّم أيتهم شئت » • أيّ الذي في الدار ، والذي شئت وتكون تعجباً : كقولك : « أيّ رجل زيد" ! »، و « أيّ رجل أخوك » وتكون نداء : كقولك : « يا أيّها الرجل » فقولك : « يا » حرف النداء ، و (أيّ » منادى مفرد ، فلذلك رفعته بلا تنوين ، و « ها » للتنبيه . وهو حرف بني مع « أيّ » في النداء ،

وهذا دليل على سعة افقهم وعمق تفكيرهم , ومن الموضوعات التي جرى لا خلاف عنها: قضية (ايّ)

التي ستكون موضوع البحث

المبحث الأول

- تعريف (أيّ)

- أيّ الاستفهامية

- أيّ الشرطية

تعريف (أيّ)

يمكننا تعريف (أيّ) على ضوء الاحكام التي سنتناولها بأنها : أسم مبهم ملازم للإضافة لفظا ومعنى أو معطف فقط، باستثناء (أيّ) الموصوفة وهي التي تقع صلة لنداء ما فيه (أل) أو تقع في الاختصاص ، فهذا النوع يزول ابهامه بالوصف[1].

وذكرها المبرد بقوله (و أيّ مجازها مجاز (ما، من) تكون اسما في خبر بصلة وتكون استفهاما ومجازا [2]

وقال ابن سراج (316هـ) (ما، من، أيّ) مضاف ومفرد يكون استفهاما وجزاء خبرا بمنزله الذي

أما غير غيرهما من النحاة فقد اختلفوا في انواعها فقد عدها ابن مالك أربعة انواع هي: أيّ الموصولة والشرطية والاستفهامية وكونها صفة لنكرة وحالا لمعرفة[3]

نرى قبله الهروي (396 هـ-415 هـ) يعدها ستة انواع بزيادة التعجبية والنداء وتبقه في هذا التقسيم أبن الشجري [4]

والزمخشري (538 هـ / 1143 م) يحصرها في اربعة انواع فهو يقول :(أيّ كمن في وجودها تقول مستفهما ،وايهم حضر؟ ومجازيا أيهم اكرمه، ووصلا: اضرب ايهم، ووصفا: يا ايها الرجل

كان سيبويه (180 هـ) قد ذكر خمسة انواع لأيّ وهي الانواع التي استعملها وأما ما يزيد عليها مما رآه الهروي والاخفش مثل التعجبية ،والنكرة الموصوفة ،فلم يذكرها النحاة . [5]

هذان النوعان لم يذكر الهروي والاخفش عنهما نصوصا عربية تدعم رأيهما لذلك يرون أيّهمل هذان النوعان خاصة أن (أيّا) النكرة الموصوفة قد انكرها ابن هشام (761 هـ)

اما الانواع التي أثبتها سيبويه من خلال الامثلة التي ذكرها في الكتاب فهي الاستفهام والشرط والموصول.

كما ذكر في أخر من الكتاب على لسان الخليل قوله : (أيّ) تكون صفة للنكرة وحالا للمعرفة .

وفي مكان ثالث ذكر يا ايها الرجل ، و يا أيها الرجلان ، وايّها المرأتان ،فأي من هنا فيما زعم الخليل كقولك : يا هذا الرجل وصف له.

---

(1) ينظر مغني اللبيب1\83
(2) ينظر المقتضب4\219
(3) ينظر : شرح التسهيل 456/2
(4) ينظر الازهية في علم الحروف للهروي ص108والامالي الشجرية2\295-296-297-298-299
(5) ينظر : المدارس النحويه - ج 1 - ص 60.-2017 .

خلال الدراسة لأي ومن خلال الشواهد والنصوص وما يكاد يتفق عليه أكثر النحاة والراجح أن تكون أنواع (أيّ) خمسة ولكن باعتبار(أيّ) الكمالية نوعا من (أيّ الشرطية) ، وأضافه نوع أخر لم يشير اليه النحاة وهذا النوع (أيّ) التعجبية وقد كثر استعمال هذا النوع في النصوص العربية القديمة كما سيأتي شرحه فيما بعد.

حرف له قسمان :

الأول : أن يكون حرف نداء ، كقولك : أيّ زيد . وفي

الحديث « أيّ رب » . وهي لنداء البعيد . وقيل : للقريب ، كالهمزة.

وقيل : للمتوسط . وقد تُمد ، فيقال : أيّ. حكاها الكسائي ، وقال :

بعضهم يجوز مدها ، إذا بعدت المسافة. فيكون المد فيها دليلاًعلى البعد .

الثاني : أن تكون حرف تفسير ، كقول الشاعر [1]

و ترمينني بالطَّرْفِ ، أيّ: أَنتَ مُذنب

وتقلينني ، لكنَّ إيَّاكَ لا أقلي

وهي أعم من « أن » المفسرة ، لأن « أي » تدخل على الجملة والمفرد،

وتقع بعد القول وغيره . وذهب قوم إلى أن «أي » التفسيرية اسمفعل ، معناه « عُوا » أو « افهموا » .

وزاد بعضهم لـ « أيّ » قسماً ثالثاً ، وهو أن تكون حرف عطف.

وذلك إذا وقع بين مشتركين في الإعراب ، نحو : هذا الغضنفر ، أي : الأسد . وكونها حرف عطف هو مذهب الكوفيين . وتبعهم ابن السكاكي الخوارزمى ، من أهل المشرق ، وأبو جعفر بن صابر، من أهل المغرب . والصحيح أنها التفسيرية ، وما بعدها عطف بيان . واعلم أن « أي » قد تكون محذوفة من « أيّ » الاستفهامية.

كقول الشاعر :

تنظرتُ نَصْراً والسماكين ، أيهما

علي ، مِنَ الغَيثِ ، استَهَلَّت مَواطِره

بذلك تكون انواع (أيّ) على الوجه الاتي

اولا : (أيّ) الاستفهامية ويلحق بها الحكاية والكمالية.

(1)

ثانيا : (أيّ) الشرطية.

ثالثا : (أيّ) الموصولة.

رابعا: (أيّ) الموصوفة .

خامسا : (أيّ) التعميمية.

في ضوء ما تقدم قسمت الموضوعات الى خمسة مباحث مفصلة أدرجتها على حسب الاهمية والكثرة في الاستعمال على النحو التالي[1]

(أيّ الاستفهامية)

أيّ الاستفهامية : اسم معرب ، وأسماء الاستفهام مبنية للمشابهة المعنوية بالحرف.

وعلل النحاة اعرابها بلزوم أضافتها لفظا ومعنى او معنى فقط ، ومن قوله : أيا قرأت من الكتب ؟ والمعنى أيّ كتاب قرأت ، قال الرضي[2] (و أيّ معرب مع ان فيه إما معنى الشرط او الاستفهام او الاستفهام او هو موصول للزومه الاضافة الحرجة لجانب الاسمية المقتضية للأعراب) او الاختصاص (أيّ) الاستفهامية لا يعمل فيها الفعل الذي قبلها لأن اسماء الاستفهام لها الصدارة في الكلام ، وهذا رأي المبرد إذ يقول : لأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله) [3]

وقال ابن الشجري : (ويعلقون عنها العلم فيقولون : قد علمت أيّهم أخوك، ومعنى التعليق أن الفعل يعمل في الموضع دون اللفظ ومنه في الترتيل (ولتعلمن ايّنا اشد عذابا) [4]....

وانما لم يعمل فيها ما قبلها من الافعال اذا كانت استفهاما لأن الاستفهام له صدر الكلام [5].

وقال الفراء : (فعلقت أيّ بأحصي) [6] ، والتعليق يشمل أفعال القلوب حميما.

أوجه اعراب (أيّ) الاستفهامية

ذكر النحاة ان (أيّا) تأتي مرفوعة ومنصوبة ومجرورة (فرفعها بالابتداء لا غير ونصبها بما بعدها من العوامل ولا يعمل فيها ما قبلها لأن الاستفهام والجزاء لها الثدارة في الكلام

ويمكننا تفصيل هذا القول على الوجه التالي ؛

---

[1] ينظر الكتاب1\302_306
[2] ينظر : شرح الرضي مع الكافي 1-20
[3] المقتضب30\297
[4] طه79
[5] الامالي الشجرية2\295
[6] معاني القران للفراء

اولا:

الرفع على الابتداء ، اذا كان المضاف اليه أسم ذات وما بعده فعل لازم كقولك: أيّكم يسافر ؟ أو فعل متعد استوفى مفعوله ، ويجوز النصب على انه مفعول به.

ثانيا:

١- مفعولا به : اذا كان المضاف اليه اسم ذات وما بعده فعل متعد لم يستوف مفعوله.

٢ - مفعولا فيه : اذا كان المضاف اليه زمانا او مكانا، فمن الاول أيّ يوم تسافر ومن الثاني : أيّ مكان ترتقي؟

٣ - مفعولا مطلقا : اذا كان المضاف اليه مصدرا للفعل المذكور .

ثالثا:

الجر، وتجر فيه (أيّ) :

١ - بالإضافة كقولك : طريق أيّ

قوم سلكت ؟ او كتاب أيّ طالب استعرت؟

٢ - بحرف الجر .

اتصال تاء التأنيث بأيّ:

قبل الحديث عن اتصال (أيّ) بتاء التأنيث لابد من ان نعرف اذا كانت مضافة أو مفردة ،فاذا كانت (أيّ) مضافة ،فأما ان تكون هذه الاضافة الى اسم ظاهر او الى مضمر . فاذا اضيفت الى ضمير المؤنث جاز فيها التذكير والتأنيث فتقول : أيهن أيتهن أقبلت ؟ أما اذا اضيفت الى اسم ظاهر مؤنث فالراجح أن تكون بدون تاء التأنيث .

وقد جاء على لسان العرب تأنيث (أيّ) مع اضافتها الى المؤنث الظاهر، قال الكميت:

بـــأي كتــاب أم بأي سنـة

ترى حبهم عار علي وتحسب[1]

وقال المتنبي :

عـــيــد بـــأي حـال عـدت يا عـيـد

بما مضى ام لأمر فيك تجديد [2]

---

[1] من شواهد الاشموني ج2\35

[2] ينظر : شرح ديوان المتنبي - ناصيف اليازجي ص548

مقاله ايضاً :

من أية الطرق يأتي مثلك الكرم

واين المعاجم يا كافور و الحلم [1]

قال الرضي (أيّ اسم وتجريدها من التاء مضافه الى مؤنث افصح من الحاق التاء) [2]

وقال تأتي اي مخففة للضرورة ، قال الفرزدق :

تنظرت نصرا والسماكين أيهما

على من الغيث استهلت معطرة[3]

سبق وان ذكرنا أن (أيّا) الاستفهامية لازمه للإضافة لفظا ومعنى او معنى فقط وكانت معربة لملازمتها الاضافة ،واضافتها أما الى معرفة وأما الى نكرة.

١ - اضافتها الى المعرفة :

اذا اضيفت الى المعرفة فالأمر يختلف لان اضافتها الى المعرفة تعين مفردا او جزء من المفرد ولذلك ينبغي أن تضاف الى متعدد حقيقة او تقديرا ، أما اذا لم يكن المضاف اليه متعددا ينبغي أن تضاف الى متعدد حقيقة او تقديرا ، اما اذا لم يكن المضاف اليه متعددا ينبغي تكرارها عطفا[4]

٢ - اضافتها الى نكرة مطلقة :

أيّ انها تضاف الى المفرد والمثنى والجمع نحو أي رجل أكرمت ؟ و أيّ رجلين اكرمت ؟ و أيّ رجال اكرمت ؟ فهي اذا اضيفت الى النكرة يسأل بها عن المضاف اليه لأنها تفيد عموم أفراد المضاف اليه.

والمقصود بالمتعدد الحقيقي :ما كان اكثر من واحد ،والمتعدد تقديرا ما كان مفردا متعدد الاجزاء ،كقولك : أيّ الدار أجمل؟ أ غرفة أم نوافذ ام مرافقه؟ والمتعدد الحقيقي .

والمضاف الى متعدد تقديرا يكون من جهة اللفظ مضاف الى مفرد ومن جهة القصد مضاف الى متعدد نحو: أيّ الوجه أجمل ؟يعني أيّ جزء من الاجزاء الوجه أجمل ؟ العين أم الانف أم الفم [5]

ما تقدم علينا أن ننظر الى المضاف اليه المفرد فأن كان متعدد الاجزاء تصح أضافته إن كان غير متعدد الاجزاء لا تصحر الاضافة اليه ، وقد تضاف (أيّ) الى معرفة غير متعدد

---

[1] ينظر : شرح ديوان المتنبي - ناصيف اليازجي ص548
[2] ينظر : شرح الرضي مع الكافي 29/1
[3] لسان العرب مادة ايا ص56.
[4] ينظر : شرح التسهيل لأبن مالك ص34
[5] ينظر : شرح المفصل3\132

الاجزاء بشرط تكرارها بالعطف ، مثل قولك ؛ أي زيد وأي عمرو قادم ؟ ويلزم ان يكون العاطف (الواو) لأنه يفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه.

قال سيبويه (وسألته عن ابي وأيك كان شرا فأخزاه الله) [1]

فقال هذا كقولك اخزى الكاذب مني ومنك يريد: منا وأشهد سيبويه بقول عباس بن مرداس ؛

فأيما وأيك كان شرا

ونسيق الى المقامة لا يراها [2]

يقول الاعلم (استعمل افراد أي لكل واحد من الاسمين وإخلاصها له توكيدا والمستعمل إضافتها اليهما معا فيقال آينا كان شرا من صاحبه ، فاجأته المنية. والمقامة مجموعة من الناس والمعنى فأعماه الله) [3]

الحكاية بـ(أيّ)

وهي استفهام عن اسم مذكور نكرة ، عند الاستفسار عن ماهيته او صفته (بأيّ)كقولك : جاء رجل ، فنقول : أيّ.

وهذا الاستفسار (بأيّ) أما أن يكون بدون ذكر المخبر عنه وأما ان يكون يذكر المخبر عنه إذن ، فالحكاية تكون في حالة عدم ذكر المخبر عنه مطابقة له من حيث الاعراب والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث ، فأن قال قائل : رأيت رجلا قلت : أيا؟ [4]وجاءني رجل قلت : أيّ ؟ وان قال : جاءتني أمراه قلت : أيه ، وان ثنى فقال : جاءني رجلان قلت : أيان ؟ورأيت رجلين أو مررت برجلين قلت : ابين على حكاية كلامه .

ولمن قال : جاءتني امرأتان قلت : آيتان وفي النصب والخفض آيتين وان قال: جاءني رجال قلت أيون ؟ وأن قال : رأيت رجالا ومررت برجال قلت : آيتين ، وان قال: جاءني نساء قلت : آيات وان قال مررت بنساء او رأيت نساء قلت : آيات ويجوز الافراد في كل ما ذكر ، مع المحافظة على الحركة ، أي اذا كان المخبر عنه مرفوع تأتي الحكاية بأي بالرفع وأن كان المخبر عنه منصوبا تأتي الحكاية بالنصب وان كان المستفسر عنه مجروراً تأتي الحكاية بأي مجرورة بغض النظر عن العدد والجنس كما انه يجوز ترك الحكاية في جميع ما ذكر وتأتي أيّ مرفوعة على الابتداء[5].

اما اذا كان الاستفسار مع ذكر الخبر فلا يجوز الا برفع أيّ على الابتداء اي تكون في موضع ابتداء فاذا قال : جاء رجل قلت : أي من ذكرت او قال جاء رجال قلت : أيّ هؤلاء واذا

---

(1) ينظر : الكتاب 399/1
(2) المصدر السابق نفسه 399/1
(3) الاعلم, الكتاب اسفل صفحات سيبويه 399.
(4) ينظر المقتضب2\302
(5) ينظر المقتضب-2\302

قال :رأيت أخويك قلت: أي أخواك ولو قلت : أي واذا قال : رأيت أخويك قلت : أيّ أخوالك ولو قال :رأيت الرجال أو مررت بالرجال او جاءني الرجال لقلت : أيّ الرجال واي الرجال .

قال المبرد والافراد في(أيّ) حسن[1]

هذه الامثلة تناقلتها النحاة عن بعضهم ويبدوا أنها كانت لغة دارجة عندهم يستعملونها كثيرا والا لماذا عقدوا لهذا النوع من الاستفهام بابا خاصا ؟

والذي يرى انه مناسبا ترجيح الحالة الاخيرة وهي افراد (أيّ) مع الرفع على الابتداء لأنها في الاستفهام مثل (من ، ما) انما تختلف أي منهم من حيث الاضافة واعراب اي في حالة عدم ذكر الخبر يكون المبتدأ مرفوعا بصفة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية ، الخبر ضميرا مقدرا يعود على المخبر عنه مفردا فخبر (أيّ) في حالة عدم ذكر الخبر يكون لمبتدأ مرفوعا بصفة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية ، الخبر ضميرا مقدرا يعود على المخبر عنه فأن كان المخبر عنه مفردا فخبر (أيّ) بالسؤال يكون مفردا وان كان الخبر مذكورا فتكون (أيّ) مبتدأ مرفوع وما بعدها يكون خبرا

(أيّ الكمالية)

وردت (أيّ) الكمالية في كلام العرب وهي تفيد معنى الكمال وقد اعتبرها بعض النحاة نوعا منفردا من انواع (أيّ) [2],والارجح إنها نوع من انواع الاستفهام ، ولذلك رأيت أن يكون موصفها في هذا البحث بعد الاستفهام لأنها قريبة منه من حيث المعنى وهي اما تكون نعتا لنكرة كقولك : جاء رجل أي رجل او حالا لمعرفة نحو : زيد أي رجل وهي تتضمن معنى الكمال[3].

أيّ الشرطية

وهو اسم مبهم يزول أبهامه بالإضافة

(أيّا) اسم شرط منصوب بتدعو وما زائدة , وصرح بذلك أبن الشجري بقوله (ما هذه) زائدة للتوكيد زيدت بين منصوب وناصب ومجزوم وجازم[4]

فالمنصوب (أيّا) والناصب الفعل (تدعو) والمجزوم الفعل (تدعو) والجازم أداة الشرط (أيّا) وما زائدة . ويمكننا أن نهتدي بقول ابن السراج (316هـ/929م)، (وأيهم نضرب أضرب ,تنضب, أيهم بتضرب ..... لان الاسماء لها الصدارة في الكلام[5]

---

(1) ينظر المقتضب 2\302, كتاب سيبويه 1\401
(2) ينظر : التسهيل ص 37 الازهية في علم الحروف ص108 , الامالي الشجرية 3\300
(3) ينظر : شرح الكافية للرضي 2\57
(4) ينظر :الامالي الشجري 245/2.
(5) ينظر : الاصول لأبن السراج2\165

وفسر الزمخشري الآية بقول عوض عن المضاف , وما صلة الابهام المؤكد لما فيه (أيّ) أي : بأي هذين الاسماء سميتم وذكرتم فله الاسماء الحسنى. [1]

أما اوجه اعراب أي الشرطية فهي كأوجه اعراب (أيّ) الاستفهامية وهي:

أولا : للرفع – مبتدأ , فاذا اضيفت الى الاسم ذات وكانفعل الشرط لازم نحو: أي شخص يخلص يستحق الاحترام. أو فعل شرط متعديا استوفى مفعوله نحو: أي شخص يكرمك فأكرمه.

ثانيا: النصب

1 - مفعول به :اذا اضيف الى اسم ذات وفعل شرط متع لم يستوفي مفعوله ,الان المفعول به يجب تقديمه على عامله لان الشرط له الصدارة في الكلام. [2]

2 - مفعول فيه اذا اضيفت اي الى زمان او مكان لأنها بمعنى ما اضيفت الى ضرف زمان فيه ظرف زمان و اذا اضيفت الى ظرف مكان نحو أي وقت تسافر تجد من يحميك وأي بلد تسكن تجد من يكرمك .

مصدر نائب عن المفعول المطلق اذا اضيفت الى مصدر الفعل المذكور اكتسبت من هو معنى المصدرية نحو اي عمل تعمل تؤجر عليه

ثالثا: الجر بحرف الجر او الإضافة فالأول بأي قلم تكتب اكتب و الثاني كتاب اي علم تعطيني يفدني[3]

اضافة (أيّ) الشرطية :

أيّ الشرطية تلازم الاضافة لفظا ومعنى فقط كأختها الاستفهامية ، نحو أيّ كتاب تقرأ تستفد او أيا تقرأ تستفد ، وهي تضاف الى النكرة المطلقة أفرادا وتثنية وجمعا، نحو أيّ شخص سيعتن بك فأعنه ، اي شخصين يستعينا بك فأعنهما ، أيّ اشخاص يستعينوا بك فأعنهم ، وتضاف الى المعرفة بشرط أن تكون دالة على متعدد حقيقة او تقديرا .

فالمتعدد الحقيقي نحو: ايّ الفقراء تكرم يثبك الله والمتعدد التقديري نحو: اي كتاب تقرأ تستفد والمعنى : أيّ جزء من اجزاء الكتاب تقرأ تستفد ، لذلك يرى النحاة أن (أيّا) هذه اضيفت الى النكرة فهي بمنزلة (كل) من حيث عود الضمير ، واذا اضيفت الى معرفة فهي بمنزلة بعض.

وقد نص على ذلك ابن مالك بقوله (أيّ في الاستفهام بمنزلة (كل) مع نكرة وبمنزلة بعض مع المعرفة [4]، يريد بمنزلة (كل) و(بعض) من حيث مراعاة الضمير لأيّ .

---

[1] ينظر : الكشاف للزمخشري ج3 ص173
[2] ينظر :الكشاف للزمخشري ج3 ص173
[3] ينظر : شرح المفصل4\21
[4] ينظر : التسهيل ابن مالك ص37

فاذا اضيفت الى نكرة ، يرعى فيها الضمير مراعاته لبعض ، كقولك : أيّ الرجال تكرم يكرمك فهي كقولك : بعض الرجال يكرمك . ومثلها ايّ الاستفهامية .

يقول الصبان مشيرا الى اضافة ايّ الشرطية والاستفهامية (وهما مع النكرة بمنزلة كل فيرى في الضمير المضاف اليه ومع المعرفة بمنزلة بعض فيرعى المضاف) [1]

وقال النحاة بوجوب بعض معمولات الفعل وشبهه ان يتقدم كما في أيّ الشرطية(أيما الاجلين قضيت) [2]، لأنهم قصدوا بها الفرق بينها وبين (أيّ الموصولة) نحو: سأكرم أيّهم جاءني التي تأتي في وسط الكلام. [3]

المبحث الثاني

- (أيّ الموصولة)

- (أيّ الموصوفة)

- (أيّ التعميمية)

---

[1] ينظر : حاشية الصبان على الاشموني1\167

[2] القصص ايه28

[3] ينظر مغني اللبيب ص767

أيّ الموصولة

ومن يتتبع (أيّا) في كتب النحو يجد النحاة قد اكثروا في الكلام عن أي الموصولة ، والاختلاف قائم بينهم حول اعرابها وبنائها الا انهم مجمعون اثباتها موصولة في النصوص العربية باستثناء الخليل ويونس .

ويقول الشاعر

إذا ما لقيت بني مالك

فيلم على أيّهم افضل[1]

بضم (أيّهم) في الآية والبيت كما سيأتي ذلك مكانه ووقته الا ان احمد بن يحيى (ثعلب) زعم أن (أيّا) لا تستعمل الا شرطا واستفهاما [2]

وقال أبن هشام : ((وزعم ثعلب ان (أيّا) لا تكون موصولة أصلا. وقال _أي ثعلب_ لم يسمع أيهم هو فاضل جاءني ، يقصد الذي هو فاضل جاءني)) [3]

وقد رده الدسوقي بقوله ((عدم سماع ذلك ينتج عدم كون الموصولة مبتدأ ولا ينتج نفي الموصولة من اصلها))[4]

ويمكن ان يرد عليه من وجه اخر بقول الشاعر(فسلم على ايّهم أفضل) برواية جر (أيّهم افضل).

معربة وهو رأي الكوفيين لأنهم اثبتوها الا انهم اعتبروها بكل حالاتها[5]

إضافة أيّ الموصولة:

أيّ الموصولة ملازمة للإضافة لفظا ومعنى نحو: سأكرم من الاخوان أيهم هو افضل . وقد اجمع النحاة على اضافتها الى معرفة فقط ، باستثناء ابن عصفور فقد جوز اضافتها الى النكرة نحو: أكرم اي رجل هو أفضل [6]

وعدم جواز أضافتها الى نكرة ناتج من ان معنى كلمة (أيّ) مع المضاف اليه بمعنى (الذي) وهو واحد معين والمضاف اليه لابد أن يكون معرفة لكي يزول ابهامها.

ولما كانت اي الموصولة تفتقر الى الصلة كأخواتها من الاسماء الموصولة أصبحت تحتاج شيئين هما : المضاف اليه المعرفة ، لكي يزول ابهامها وجملة الصلة التي تفتقر اليها اسم موصول . اما أخواتها فتحتاج الى جملة الصلة فقط .

---

(1) من شواهد الكتاب1\397
(2) ينظر : شرح الاشموني1\165
(3) ينظر: مغني البيب 73/1.
(4) ينظر : حاشية الدسوقي في اللبيب1\73
(5) ينظر : الكتاب 10\398-اوضح المسالك 1\109
(6) ينظر الاشموني1\167

ثم ان(أيّ) الموصولة تستعمل بلفظ واحدا افرادا وتثنية وجمعا ،تأنيثا وتذكيرا كاستعمال (ما) ويتعين معناها من صلتها[1]

العامل في أي الموصولة:

نعني بالعامل ما يحدث من علامات الاعراب في الاسماء والافعال من الرفع ونصب وجر وجزم ، وهو اما لفظي مثل رفع الخبر بالمبتدأ ، وعمل الفعل بالفاعل (الرفع) وبالمفعول (النصب) وعمل الحرف بالاسم (الجر) وبالفعل النصب والجزم وهناك عوامل تعمل الرفع والنصب نحو: كان واخواتها وعوامل تنصب الاسم وترفع الخبر نحو: ان واخواتها والذي ثبت اصول العامل ، هو الخليل بن احمد الفراهيدي[2]

اما البصريون فلا يشترطون استقبال العامل ولا تقدمه على (أيّ) الموصولة وانما يجوزون اعمال (أيّ) بفعل ماضٍ او مستقبل ،متقدم او متأخر قال ابن مالك مؤيدا البصريين (ولا يلزم استقبال عامله ولا تقديمه خلافا للكوفيين)[3]

وتعليل مذهب الكوفيين كما زعم ابو بكر (بأنه أيا بعض لما تضاف اليه مبهم، فاذا كان الفعل ماضيا فقد علم البعض الذي وقع به الفعل وزال المعنى الذي وضعت له (أيّ) والمستقبل ليس كذلك)[4].

وقد اوضح الصبان كلام أبي بكر بقوله : (وإيضاحه : ان معنى اعجبني أيهم قام : اعجبني الشخص الذي وقع منه القيام في الخارج . فهو يتعين في الخارج بوقوع القيام منه في الماضي بالفعل ، واذا قلت يعجبني أيهم يقوم فمعناه يعجبني الشخص الذي يقع فيه القيام وهو مبهم لعدم تعينه بوقوع القيام منه خارجا ومثله قولك : أضرب أيهم يقوم ، فعلم ان الابهام في يعجبني أيهم يقوم ليس من جهة صلاحية المضارع للحال والاستقبال ،حتى يرد اعتراض على التوجيه بأن الامر يعمل فيها ولا ابهام فيها لأنه للاستقبال فقط.

نعم يرد ان مضاد التوجيه ، ان سبب التعيين وعدمه معنى الصلة واستقبالها لأنه في العامل واستقباله[5]

نلاحظ في هذا التعقيب على قول ابي بكر (13ه - 634 م) : أن العامل سواء كان مستقبلا وماضيا لا يؤثر على أيّ الموصولة من حيث الابهام وعدمه وانما الذي يؤثر على الابهام والتعيين وصف الصلة واستقبالها لذلك يكون رأي الكوفيين في كون العامل يشترط فيه الاستقبال ضعيفا ويرجع رأي البصريين في هذه المسألة اما رأي الكوفيين في تقديم العامل فلا غبار عليه وذلك من اجل تمييز الموصولة من الشرطية والاستفهامية لأنها لا يعمل فيها الا المتأخر[6] وهناك تعقيب على رأي الصبان الذي يفهم منه عدم جواز صله أيّ في الماضي .فلا يوجد ما

---

(1) ينظر الاشموني1\166
(2) ينظر الكتاب1\280,لأبن السراج2\246,المقتضب 4\80
(3) التسهيل 34
(4) الاصول لأبن السراج2\343
(5) ينظر الصبان على الاشموني
(6) ينظر الصبان على الاشموني1\167

يمنع استعمال (أيّ) الموصولة استعمال اخواتها الموصولات لان أيّ بالإضافة تكون بمستوى (الذي) من حيث التعيين فتكون بعد الاضافة مفتقرة الى جملة صله كأخواتها أسماء الموصول ولا مانع من قولنا (احببت من المسلمين أيهم حارب في القادسية) فأي الموصولة اذا اضيفت لم تبقى مهملة وانما تفييد التعيين ويتم تعريفها بذكر صلتها متى لو كانت تفيد الماضي.

صلة (أيّ):

أيّ الموصولة تحتاج جملة صلة وعائد كأخواتها الموصولات وجملة الصلة هذهِ، اما ان تكون اسمية او فعلية ،فأن كانت اسمية يكون العائد فيها (لصدر الصلة) اما اسما ظاهرا نحو: أضرب أيهم غلامه قائم ، او ضميرا نحو: اكرم ايهم قائم. والفعلية ، نحو: يعجبني ايهم يقوم .

ولم يذكر أحد بقوله : (لأضربت ايّهم في الدار)[1] ، وقال الرضي (صلة أيّ) اما اسمية او فعلية[2] ، ولعل النحاة اعتبروا شبة الجملة جملة فعلية لان شبة الجملة متعلقة بفعل محذوف مقدر.

وعلى هذا الاعتبار تكون شبه الجملة فعلية بهذا صرح الصبان (لم يجيز في الصلة ان يقال في نحو: جاء الذي في الدار بتقدير (مستقر) على انه خبر محذوف)[3].

حذف العائد:

إذا كانت جملة الصلة فعلية لا يحذف منه العائد كقولك : يعجبني أيهم يقوم وكذلك بالنسبة للجملة الاسمية التي صدرها اسم ظاهر كقولك : اضرب أيّهم غلامه قائم.

اما اذا كانت جملة الصلة أسمية والعائد ضمير(صدر الصلة) يجوز حذفه ، اي أيهم هو أشد وقول الشاعر ((نسلم على ايهم أفضل)) ، اي هو افضل هذا اذا اعتبرنا (أيّا) في كل من الآية والبيت موصولة وهو رأي البصريين عدا يونس والخليل والاخفش فأنهم لا يعدونها موصولة وانما تعد استفهامية على يأتي.

أما الكوفيون فيعدونها موصولة ولكنهم يخالفون البصريين من جهة الاعراب والبناء . فالبصريون يبنونها والكوفيون يعربونها كما سيأتي وذلك مفصلا . يقول الرضي (صلتها اما اسمية او فعلية ، لا يحذف منها شيء والاسمية قد حذف صدرها_ اعني المبتدأ_ بشرط ان يكون اسما ظاهرا)[4] ، وجوز البصريون حذف صدرها مع ايّ بدون شرط ، اما مع غيرها من الموصولات فبشرط إطالة الصلة فيجوز عندهم : يعجبني أيهم قائم ، ولا يجوز: يعجبني الذي قائم: ايّ هو قائم ، الا سماعا.

---

(1) شرح المفصل 3\145
(2) شرح الكافية2\57
(3) ينظر :الاشموني حاشية الصبان1\163
(4) شرح الكافية2\57

اما الكوفيون فقد جوزوا حذف صدر الصلة سواء كان اسم الموصول (أيّا) ام غيرها ، فلا فرق عندهم بين (أيّ) وغيرها من اسماء الموصول من جهة حذف صدر الصلة ، فكما جوزوا : يعجبني أيهم قائم ،جوزوا يعجبني الذي قائم[1] ، ودليل الكوفيون قوله تعالى (تماما على الذي احسن)[2] ، الرفع احسن والتقدير هو احسن وهي قراءة (يحيى بن يعمر) واحسن عندهم اسم تفضيل خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، وقراءة النصب عندهم نعت للذي مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا يتصرف.

اما البصريون فيقرؤون الآية بفتح (احسن) على انها فعل ماضٍ والفتحة فتحة بناء والجملة الفعلية صلة الموصول ، ولا حذف في الجملة ، وهو رأي الخليل وسيبويه[3].

وهذا الرأي عندي هو الراجح لصحة المعنى مع عدم الحذف لان المعنى اذا استقامت مع عدم الحذف أولى من الحذف.

حالات (أيّ) الموصولة مع صدر الصلة والاضافة:

اولا : حذف الاضافة مع بقاء صدر الصلة نحو: أكرمت أيّا هو قائم

ثانيا: حذف الاضافة مع حذف صدر الصلة نحو: أكرمت أيّا قائم

ثالثا: إضافة (أيّ) مع صدر الصلة نحو :أكرم أيّهم هو قائم

رابعا: إضافة (أيّ) مع حذف صدر الصلة نحو: أكرم أيّهم قائم[4]

أعراب (أيّ) وبناؤها:

على ضوء الحالات التي ذكرت يكاد النحاة يجتمعون على إعراب (أيّ) مضافة مع حذف صدر الصلة، فقد أختلف فيها النحاة واضطربت فيها الآراء فبناها البصريون واعربها الكوفيون .

وقول غسان بن وعلة:

((إذا ما أتيت بني مالك

فسلم على أيهم افضل))

بضم (أيّ) في الآية والبيت .

فقد اعتبر البصريون الضمة بناء وأي اسم موصول في كل من الآية والبيت و تمسك الكوفيون بقراءة النصب في الآية وبرواية الجر في البيت ، إما الخليل ويونس فاعتبروا (أيا) في الآية والبيت اسم استفهام ، وليس اسم موصول كما سيأتي ذلك.

---

(1) ينظر الاشموني 1\3118

(2) الانعام ,154_المحتسب

(3) الكتاب 1،399

(4) ينظر الصبان على الاشموني1\166.

يقول الصبان (1206 ه) ((ذهب البصريون الى بناء (أيّ) الموصولة في حالة اضافتها مع حذف صدر الصلة ، ووجهه البناء عندهم قيام موجبة وهو الشبه الافتقاري مع عدم المعارضة . لتترك المضاف اليه منزلة صدر الصلة ، فكأنه الاضافة.)) [1]

ويقول أبن يعيش ((وإنما اعربت أي بلزوم الاضافة لها حملا تفضيها ونظيرها بعض وكل فلما حذف العائد المرفوع الذي لا يحسن حذفه مع الذي دخلها نقص بإزالتها على ترتيبها فعادت الى اصلها ومقتضى القياس فيها البناء))[2]

وقال الرضي ((وتبنى على الضم تشبيها (بقبل وبعد) أنه حذف منه بعض ما يوضحه ويبنيه ، أعني الصلة لأنها المبنية للموصول كما يحذف من (قبل وبعد)المضاف اليه المبين للمضاف)) [3]

فالبصريون اعتمدوا على الآية الكريمة والبيت على الرغم من اقرارهم ان الآية وردت في قراءة بالنصب ،والبيت ورد في رواية بالجر[4]، فعلى ضوء ما تقدم يمكننا أن نقول بأن (أيّا) إذا اضيفت وحذف صلتها يجوز بناؤها ويجوز إعرابها وربما يكون الاعراب أرجح . ويمكننا أن ندعم هذا الرأي بما يأتي من الادلة:

اولا:

أنها وردت بالنصب قال سيبويه ((وحدتنا هرون أن الكوفيين يقرؤونها (ثم لننزعن من كل شيعةٍ أيهم أشد على الرحمن عتيا) بنصب أيهم ،وهي لغة جديدة ونصبوها كما جروها حين قالوا أمرر على أيهم أفضل))[5] ، فقول سيبويه (انها لغة جيدة)بمعنى أنها شائعة ومقبولة فهو اعتراف بجواز اعرابها.

ثانيا:

قال السراج ((وانا استبعد بناء (أيّ) مضافة وكانت مفردة احق بالبناء ولا أحسب الذين رفعوا أرادوا الا الحكاية ،كأنه إذا قال :اضرب أيهم افضل رجلا إذا قبل أيهم أفضل)) ، وهذا رأي الخليل كما سيأتي .

ثالثا:

نقل ابن هشام عن الجرمي أنه قال ((خرجت من خندق الكوفة حتى أتيت مكة فلم اسمع احدا يقول في النحو أضرب أيهم افضل الا منصوبا))[6]

رابعا:

---

(1) حاشية الصبان على الاشموني1\166
(2) شرح المفصل4\146
(3) شرح الكافية للرضي2\52
(4) ينظر الكتاب 1\398
(5) ينظر الكتاب1\398
(6) الاصول لأبن السراج2\341

نقل ابن هشام (218هـ / 834 م)عن الزجاج أنه قال ((ما تبين لي أن سيبويه غلط الا في موضعين هذا احدهما فأنه يسلم أنها تعرب اذا افردت فكيف يقول ببنائها إذا أضيفت))[1]

خامسا:

نقل الرضي عن المبرد قوله ((أيّهم فاعل شيعةٍ، أي لننزعن من كل فريق يتشيع أيّهم هو أشد ، و(أيّ) بمعنى الذي))[2]

سادسا:

نقل الرضي (404 هـ) عن الجزولي ((اعراب أي مع حذف المضاف اليه دليل على انه كان مع المضاف اليه ايضا معربا لان حذف المضاف اليه يرجح جانب الحرفية كما في (قبل وبعد)))[3]

سابعا:

قال سيبويه ((وزعم الخليل أن أيهم وقع في أضرب أيذهم افضل على أنه حكاية، كأنه قال أضرب الذي يقال أيّهم أفضل وشبهه بقول الشاعر:

ولقد أبيت من الفتاة بمنزلة

فأليت لا حرج ولا محروم))[4]

(أي الموصوفة)

وردت (أيّ) موصوفة على نوعين:

النوع الاول : (أيّ) التي قصد بها النداء وتكون صلة الى ما فيه (آل) نحو: يأيها الرجل اعمل الخير.

النوع الثاني : (أيّ) التي تستعمل في اسلوب الاختصاص نحو : أنا اكرم الضيف أيها العربي.

ويمكننا تفضيل ذلك على الوجه الاتي :

أيّ المنادى؛

وهي التي تكون صلة لنداء ما فيه آل . فالعرب استعملوا لهذا النوع من النداء وصلة، وهذه الوصلة (أيّ) وأما اسم الاشارة (هذا وهذان ، هؤلاء)

نحو هذا الرجل ويا هذان الرجلان ويا هؤلاء الرجال.

---

(1) مغني اللبيب 1\82
(2) شرح الكافية للرضي 2\58
(3) شرح الكافية للرضي2\57
(4) الكتاب 398/1

والملاحظة أن استعمال (أيّ) في نداء ما فيه آل هو الغالب لأنها اكثر إبهاما والاسم الذي يقع بعدها يكون نعتا و(أيّ) منعوتة ، وتأتي بعد (أيّ) هاء التبنية نحو: يا أيها الرجل ،فالرجل نعت لأي والهاء قبله للتبنيه ، وقد الحقت هاء التبنيه فيه لأن النعت هو المقصود بالنداء وهاء التشبيه ، وهاء التشبيه تناسب المنادى ،وهي عوض عن اضافة (أيّ) وهذه الهاء تحذف الفها عند بني أسد ويجوز ضمها اتباعا للياء[1].

وعليه قراءة أبن عامر (آية المؤمنون)[2] (وآية القولان)[3] (وبضم الهاء في الوصل) [4]

قال الزمخشري (وقرأ آية المؤمنون بضم الهاء ووجهه أنها كانت مفتوحة لوقوعها قبل الالف سقطت لالتقاء الساكنين أتبعت حركتها حركة ما قبلها)[5]

أما من جهة التذكير والتأنيث لأي في النداء فعندما يكون النعت مفردا مؤنثا، يجوز في (أيّ) التأنيث والتذكير نحو: يا أيها المرأة ويا أيتها المرأة ويذكر ويؤنث مع المؤنث ، أما اذا كان النعت غير ذلك فيبقى (أيّ) على المفرد المذكر[6] والذي يراه أختيار التأنيث .

قال الصبان : تأنيث (أيّ) على سبيل الاولوية[7] (أيّ) : التأنيث له الاولوية ويجوز التذكير

سبب الفصل بين حرف النداء، وما فيه آل:

عندما يراد نداء ما فيه آل ، أمتنع نداء هذا الاسم مباشرة _ماعدا لفظ الجلالة فتقول يا الله . وسبب ذلك هو ان المنادى المفرد (اعني بالمفرد غير المضاف والشبيه بالمضاف) المعين يلزمه في النداء البناء على الضم .

والمعرف بآل إذا اتصل به حرف النداء يجب بناءه . وهذا لا يمكن معافية للتنوين ،ولما كان المنون لا يبنى فكذلك المعرف بآل[8] .

الفرق بين أي وأسم الاشارة في النداء:

قلنا ما يصلح أن يكون صلة لنداء ما فيه آل أما (أيّ) او اسم الاشارة . ولكن الملاحظ إن (أيّا) اكثر ابهاما من اسم الاشارة ، لأنه قد يزول ابهام الثاني بالإشارة الحسية كأن شيء بيدك او تضع يدك عليه ، ولا يكون ذلك في (أيّ) ومن أجل ذلك قد أستعمل اسم الاشارة في النداء بدون النعت كقولك : يا هذا ، ولا يجوز ذلك في(أيّ) لعدم التعبير الا بالنعت[9] ، ونتج عن هذا الفرق بين (أيّ) وأسم الاشارة احكاما تخص كلا منها واحكامها تخص نعتيهما.

---

(1) ينظر حاشية الدسوقي مغني اللبيب 2\12
(2) النور31
(3) الرحمن 31
(4) مغنى اللبيب حاشية الدسوقي 12/2.
(5) الكشاف للزمخشري 63/3.
(6) ينظر مجلس ثعلب1\52
(7) ينظر الصبان على شرح الاشموني3\150
(8) ينظر شرح الكافية للرضي1\141
(9) شرح ابن مالك لأبن ناظم ص224

أي التعميمية

هذا النوع من انواع (أيّ) لم يعثر على أحد من النحاة ذكره أو أي اشاره اليه . ولم يوجد لهذا النوع صلة بأنواع (أيّ) الاخرى ، وقد ورد ذكره في الكتب المدرسية[1]

ان استعمال هذا النوع متداول على السنة الناس ، كقولنا : أعطني أي كتاب ، وسأكرم أي ناجح كما انها وردت في النصوص العربية شعرا ونثرا لذلك هناك شعور أن البحث هذا لم يكتمل اذ لم يضف اليه هذا النوع من أنواع (أيّ) وهي التعميمية، يقول حاتم الطائي:

لا تسألني وأسألي أي فارس

إذا الخيل جالت قنا قد تكسر[2]

وقال الفرزدق:

اذا حارب الحجاج أيّ منافق

علاه بسيف كلما هز يقطع[3]

وقال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت:

كأني ارى في هجرها أيّ ساعة

هممت به موتي وفي وصلها خلدي[4]

وقال المتنبي :

واصدع أيّ الوحش قفيته به

وأنزل عنه بمثله حين اركب[5]

وفي النصوص الشعرية التي ذكرها تفيد العموم ولا تحمل على معنى من معاني (أي) التي سبق ذكرها . ومن النثر تكفي الامثلة الاتية :

اقعد بأيّهم شئت[6]

أختر أيّها شئت[7]

سر بنا الى أيّ الفريقين أحببت [8]

والملاحظ في (أيّ) هذه تكون معربة بحسب تأثير العوامل عليها وهي ملازمة للإضافة لفظا ومعنى او معنى فقط .

---

(1) قواعد اللغة العربية للصف الخامس الاعدادي ,تأليف د.مهدي صالح الشمري
(2) الاغاني17\381
(3) شرح التسهيل لأبن مالك ص248
(4) الاغاني8\270
(5) ديوان المتنبي شرح ناصيف اليازجي ص503
(6) جعفر الصادق, جمهرة خطب العرب ج2 ص41
(7) ابو حازم الاعرج جمهرة خطب العرب ج2 ص217
(8) محرز بن شهاب ,جمهرة خطب العرب ج\396ص 567

فالمضاف لفظا قول المتنبي:

رأيت السوار بأيّ كف بشرت

بأبن العميد وأيّ عبد كبرا[1]

والمضاف معنى قول المفضل بن الخالد:

يا معشر الأزد اني قد نصعت لكم

فلا تطيقوا صديقا أيّ ما صنعا[2]

والمعنى أيّا صنعا، وما زائدة .

---

[1] ديوان المتنبي شرح ناصيف اليازجي.

[2] معجم شعراء العرب ص 292

الخاتمة

من خلال دراستي المستفيضة لهذا البحث توصلت الى النتائج الاتية:

اولا : تعريف (أي) على انها أسم مبهم ملازم للإضافة لفظا ومعنى أو معنى فقط

ثانيا : أن (أي) الاستفهامية اسم معرب واسماء الاستفهام مبنية للمشابهة بالحرف

ثالثا : أن (أي) الكمالية وردت في كلام العرب وهي تفيد معنى الكمال وقد اعتبرها بعض النحاة نوعا منفردا من انواع (اي)

رابعا : (أي) الشرطية اسم مبهم يزول ابهامه بالإضافة

خامسا : (أي) الموصوفة على نوعين : الاول التي يراد بها النداء والثاني التي تستعمل في اسلوب الاختصاص

سادسا : (أي) الموصولة تكون ملازمة للإضافة لفظا ومعنى

المصادر :

1.تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري , جار الله محمود بن عمر الزمخشري _ مطبعة البابي _ المطبعة الازهرية

2. جمهرة خطب العرب ,احمد زكي_القاهرة1962ميلادي

3.الجنى الداني في المعالي _ تأليف الحسن بن قاسم المراوي المتوفى 946 _ تحقيق فخر الدين قيادة والأستاذ محمد نديم فاضل

4.حاشية الخضري على شرح ابن عقيل , الشيخ محمد الخضري سنة 947 هجرية _ تحقيق فخر الدين قيادة والاستاذ محمد نديم فاضل

5.حاشية الدسوقي, الشيخ محمد الدسوقي, المتوفى سنة 1230هجرية _1815 ميلادي
6.حاشية الصبان على الاشموني , محمد بن علي المتوفى سنة 1206 هجرية _ 1815 ميلادية
7.شرح الكافية للرضي _ محمد بن الحسن الاستراباذي , مطبعة نظاره المعارف في تركيا سنة 131 هجرية _250 _ كتاب الازهية في علم الحروف تأليف علي بن النحوي الهروي لمتوفى سنة 415 هجرية _ تحقيق عبد المعيق الملولي , دمشق 1391هجرية , 1971ميلادي
8.كتاب سيبويه _ الطبعة الاولى _ المطبعة الكبرى الاميرية _ بولاق سنة 1316 هجرية
9.كتاب السبعة قراءات لابن مجاهد _ تحقيق الدكتور شوقي ضيف _ دار المعارف في مصر سنة 1673
10. كتاب معاني الحروف ، تأليف ابي الحسن علي بن عيسى الروماني النحوي 296 ميلادي , 384 هجري ، تحقيق الدكتور عبد الفتاح اسماعيل سلبي ، دار النهضة _ مصر _ القاهرة
11. المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات ، تأليف ابو الفتح عثمان بن جني ، تحقيق علي النجدي ، ناصيف وآخرون _ مطبعة دار التحرير _ القاهرة
12.معجم الشعراء المزربان
13.لمقتضب لأبي عباس بن يزيد المبرد210 _285 , تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة _ مطبعة المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية القاهرة _ 1388هجرية _ عالم الكتب بيروت
14.مغني اللبيب لأبن هشام الانصاري على هامش حاشية الدسوقي .
15.زيد من شرح أبي سعيد السيرافي بهامش كتاب سيبويه
16. شرح الفيه ابن مالك لأبن الناظم , تأليف أبي عبد الله بدر الدين محمد بن الامام جمال الدين ابن مالك _ مطبعة الراهب جاور جيري في بيروت 1212ميلادي
17. شرح الاشموني , نور الدين ابو الحسن الاشموني على الفيه ابن مالك ,محمد محيي الدين عبد حميد
18. شرح ابن عقيل ، بهاء الدين عبد الله ابن عقيل على الفيه ابن مالك _ تحقيق محمد محي الدين
19. شرح التسهيل لأبن مالك, تحقيق عبد الرضا السيد _ القاهرة 974
20. شرح شواهد سيبويه للعلامة يوسف بن اسحاق المعروف بالأعلم الشنتري
21. شرح المفصل لأبن يعيش موفق , عالم الكتب , بيروت